

تاج العروس من جواهر القاموس

الفُدُس بالضمُّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال أبو عمرو: هو العَنْكَبُوتُ وهي أيضاً : الهَبْشُورُ والثُّطْأَةُ ج فِدْسَةٌ كَقِرْدَةٍ عن ابن الأعرابيِّ وقال كُراع : الفُدُسُ : أُنْثَى العَنْكَبُوتِ هكذا أَوْرَدَهُ بالشَّيْنِ وَسَيَأْتِي . وفُلانٌ الفَدَسِيُّ مُحَرَّرٌ كَهَ لا يُعْرَفُ إِلَى ما ذا نُسِبَ هكذا في سائر نُسَخِ القاموس وهو غَلَطٌ نَشَأَ عَنْ تَصْخِيفٍ وَقَعَ فِيهِ الصَّاغَانِيُّ فَإِنَّهُ نَقَلَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ : رَأَيْتُ بِالْخَلْمَاءِ رَجُلًا يُعْرَفُ بِالْفَدَسِيِّ يعني بالتَّحْرِيكِ قال : ولا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ نُسِبَ . فجاء المصنِّفُ وَقَلَّدَهُ وَغَيَّرَ رَجُلًا بفُلانٍ الفَدَسِيُّ ولم يراجع الأصولَ الصَّحِيحَةَ وصوابه على ما في التَّهْذِيبِ ومن نَصَّه نقلت : ورأيتُ بِالْخَلْمَاءِ دَحْلًا يُعْرَفُ بِالْفَدَسِيِّ قال : ولا أَدْرِي إِلَى أَيِّ شَيْءٍ يَنْسَبُ هذا نَصُّهُ بالدَّالِّ والحاءِ ولم يُعَيِّنْ فِيهِ ضَبْطَهُ بالتَّحْرِيكِ وَإِنْ نَسَمَّا أَتَى بِهِ الصَّاغَانِيُّ من عنده ولو كان أَصْلُهُ الَّذِي نَقَلَ مِنْهُ صَحِيحًا لم يُغَيِّرْ دَحْلًا بِرَجُلٍ فكذلك لم نَثْقِ بِضَبْطِهِ فِي هذا الْحَرْفِ فنقولُ : لعلَّ هذا الدَّحْلُ كانَ كَثِيرَ الْعَنَاكِبِ مَهْجُورًا لا تَرِدُ عَلَيْهِ الرَّعَاةُ إِلَّا قَلِيلًا فَسُمِّيَ بِالْفُدُسِيِّ إِمَّا بِالضَّمِّ نِسْبَةً إِلَى الْمَفْرَدِ أَوْ الْفَدَسِيِّ بِكسرٍ ففتح نسبةً إِلَى الْجَمْعِ وَعَجِيبٌ تَوَقُّفُ الْأَزْهَرِيِّ فِيهِ وَكَأَنَّ نَصَّهُ لم يَتَأَمَّلْ أَوْ لَمْ يَثْبُتْ عِنْدَهُ ما يَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ قَلْبُهُ فتَأَمَّلْ وَأَنْصِفْ . وَالْفَدَسُ كَحَيْدَرٍ : الْجَرَّةُ الْكَبِيرَةُ وهو دُونُ الدَّنِّ وفَوْقَ الْجَرَّةِ يَسْتَصَحِبُهَا سَفَرُ الْبَحْرِ أَيُّ مُسَافِرُوهُ وهو لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ قاله الصَّاغَانِيُّ . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَفَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا صارَ فِي إِنْثائِهِ هكذا في سائر النُّسخِ وفي التَّكْمِلَةِ والعُبابِ وهو خطأ قلَّدَ المصنِّفُ فِيهِ الصَّاغَانِيَّ وَالَّذِي فِي نَصِّ النُّوَادِرِ عَلَى ما نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : صارَ فِي بَابِهِ الْفَدَسَةُ وهو الْعَنْكَابُ فتَأَمَّلْ ذلكَ وإِنِّي تَعَالَى أَعْلَمُ .

ف د ك س .

الْفَدَوُ كَسْ : الْأَسَدُ كَالدَّ وَكَسْ . وَالْفَدَوُ كَسْ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَقِيلَ : الرَّجُلُ الْجَافِي . وَفَدَوُ كَسْ : حَيٌّ مِنْ تَغْلِبِ التَّمْثِيلِ لِسَبَوِيٍّ وَالتَّفْسِيرُ لِلْسَّيرَافِيِّ وهو جَدٌّ لِلْأَخْطَلِ وَفِي الصَّحَاحِ : رَهْطُ الْأَخْطَلِ الشَّاعِرُ واسمُهُ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ النَّغْلِيُّ وَهُمْ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرِ بْنِ

حُبَيْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ هَكَذَا ذَكَرُوا وَنَقَلَاهُ فِي الْعَبَابِ عَنْ ابْنِ
الْكَلْبِيِّ فِي جَهْرَةِ نَسَبِ تَغْلِبَ وَذَكَرَ النَّاظِرِيُّ النَّسَابَةَ أَنَّ الْفَدَوَّكَسَ هُوَ
ابْنُ مَالِكِ بْنِ جُشَمَ . وَسَاقَ نَسَبَ الْأَخْطَلِ وَقَالَ : غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ بْنِ الصَّلَاتِ ابْنِ
طَارِقَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَحْبِلِ ابْنِ الْفَدَوَّكَسِ وَفِي الْعَبَابِ : طَارِقَةُ بْنُ سَيِّدِحَانَ بْنِ
عَمْرٍو بْنِ فَدَوَّكَسِ وَفِي الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ لِلْأَمْدِيِّ : طَارِقَةُ بْنُ تَيْسَحَانَ مَثَلُ
هَيْسَحَانَ .

ف رد س .

الْفِرْدَوْسُ بِالْكَسْرِ وَأَطْلَقَ فِي ضَبْطِ مَا بَقِيَ لِشُهُرَتِهِ : الْأَوْدِيَّةُ السَّتِي
تُنْذِرُ ضُرُوبًا مِنَ النَّبَاتِ وَعِبَارَةُ الْمَحْكَمِ : هُوَ الْوَادِي الْخَصِيبُ عِنْدَ
الْعَرَبِ كَالْبُسْتَانِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : حَقِيقَةُ الْفِرْدَوْسِ أَنَّ الْبُسْتَانَ الَّذِي
يَجْمَعُ كُلَّ مَا يَكُونُ فِي الْبَسَاتِينِ قَالَ : وَكَذَلِكَ هُوَ عِنْدَ كُلِّ أَهْلِ لُغَةٍ .
وَقِيلَ : الْفِرْدَوْسُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الْمَوْضِعُ تَكُونُ فِيهِ الْكُرُومُ وَأَهْلُ الشَّامِ
يَقُولُونَ لِلْبَسَاتِينِ وَالْكُرُومِ : الْفَرَادِيسَ . وَقَالَ أَهْلُ اللَّغَةِ : الْفِرْدَوْسُ
هُمُ فِيهَا خَالِدُونَ وَإِنَّمَا أَزَّثَ لِأَزَّهٍ عِنْدِي بِهِ الْجَنَّةَ وَهُوَ قَلِيلٌ وَلِذَا أَتَى
بِلَفْظٍ قَدْ . وَاخْتَلَفَ فِي لَفْظَةِ الْفِرْدَوْسِ فَقِيلَ : عَرَبِيَّةٌ وَهُوَ قَوْلُ الْفَرَّاءِ
أَوْ رُومِيَّةٌ نُقِلَتْ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ نَقْلَهُ الزَّجَّاجُ وَابْنُ سِيدَهٍ أَوْ
سُرْيَانِيَّةٌ نَقْلَهُ الزَّجَّاجُ أَيْضًا .

وَالْفِرْدَوْسُ : اسْمُ رَوْضَةٍ دُونَ الْيَمَامَةِ لِبَنِي يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مَالِكِ
بْنِ زَيْدِ مَنَازَةٍ بَنِ تَمِيمٍ وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :